الشاعر
خيري نصر خلف
الله
محافظة البحيرة أبو حمص

جسر العابرين

من قبل أنْ عرفَ الوريدُ دمائي
وأنا رهينُ كآبةٍ وتنائي
أطوي الحنينَ
وفي العيونِ قصيدةٌ حَرَّى
وجسرُ العابرينَ بُكائي
من ألف ألفٍ لستُ أذكرُ من أنا
في جعبتي فيضٌ من الأسماءِ
ماضٍ إلى حيث الختامُ،
مشرّداً وعيونُ حزني
لا ترى أنحائي
عكازيَ الأحلامُ آخرُ مَنفذٍ

وخطاي تُنكر كُلَّمَا.. إسرائي
وحدي أسيرُ،
على خدودي رُفقة
أشتاق _ كل دقيقة _ إيحائي
وحدي أسيرُ، ولا أسيرُ من الضنى
تقتاتُ من أحزانها أمعائي
الليل ينهشُ..
ليت أرصفة الدجى تهدَأ،
فأعلمَ بعدها إيوائي
برق ورعد _ لا أراك _ وغربةٌ
وجعي سريري،
والسماء غطائي
أحيا الممات
وفي عيوني حاجة للقارئين
فما أجاد الرائي من ألف أنزف،
لا رفيقٌ ناطقٌ
غيلت بأمر المرتجى أنبائي
ما من مجيب
لا سواك يحيط بي
فاصرف_ أعوذ بك المغيث _ شقائي